

أبناء لبنانية

الرئيس: أنا المعنى بالسياسة العليا للدولة.. والمستقبل: بل مجلس الوزراء مجتمعاً هو صاحب القرار

عن تفعيل التواصل بين القوات اللبنانية وتيار المردة

بيروت - د. ناصر زيدان

لا يمكن المرور بعبارة على اللقاء الذي حصل في منزل رئيس تيار المردة سليمان فرنجية في بنشعي مؤخراً، حيث حضر أمين سر كتلة القوات اللبنانية النيابية فادي كرم ومعه النائب جوزيف اسحق ورئيس اتحاد بلديات قضاء بشري ايلي معلوف، وكان في استقبالهم إلى جانب فرنجية ابنه النائب طوني ورئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا زعني خير، وكان اللقاء مخصصاً لتفعيل تواصل الميدان بين الفريقين. فطور العلاقة ميدانياً بين الطرفين بعد خصام استمر أكثر من 40 عاماً، فيه الكثير من المؤشرات السياسية، خصوصاً على الساحة المسيحية، ذلك أن للفريقين نفوذاً واسعاً في المناطق كافة لاسيما الشمالية منها، كذلك فلكل منهما كتلة نيابية وتمثيل وزاري مؤثر، وتفعيل التعاون بينهما يقلق بعض الأطراف على الساحة المسيحية، كما يلقي بظلال دافئة على أطراف أخرى. كان وقع المصالحة التي جرت في بكركي برعاية البطريك بشارة الراعي بين رئيس حزب القوات اللبنانية د. سمير جعجع ورئيس تيار المردة النائب السابق سليمان فرنجية في منتصف شهر نوفمبر 2018، كبيراً جداً في الأوساط المسيحية وفي لبنان عامة، وقد طوت المصالحة صفحة مأساوية بدأت قبل 40 عاماً مع «مجزرة اهدن او لعنة العرب المسيحيين» كما أطلق عليها الكاتب الفرنسي ريتشارد لايفيير في كتابه الشهير الذي تناول تفاصيل الحادثة، وقد دعي لايفيير إلى بكركي وحضر لقاء المصالحة، على أمل أن يكتب جديداً عن أهمية ختم الجرح.

وتفعيل العلاقة بين القوات والمردة له مردوده الواسع أيضاً على المستقبل، حيث إن زعمي الفريقين مرشحان قويان لمركز رئاسة الجمهورية في المستقبل، وهما على تفاهم من جهة، وعلى تناقض من جهة ثانية مع التيار الوطني الحر ورئيسه وزير الخارجية جبران باسيل. د. سمير جعجع يرتبط مع التيار الوطني الحر «بتفاهم مغراب» الذي ساهم بوصول الرئيس ميشال عون إلى بعيداً، على أمل أن يرد التيار الجميل للقوات بالمثل، عندما تسمح الفرصة في المستقبل، لكن هذا التفاهم يتعرض للاهتزاز كما تشير الأحداث والمواقف الأخيرة - لاسيما المعلنة منها - لأن جزءاً كبيراً من الاتفاقات التي وردت في وثيقة التفاهم تم خرقه، خاصة لانحياز تقاسم النفوذ في دوائر الدولة، كما أن توجهات كل من التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية على مستوى العلاقات مع الخارج - وتحديدًا مع سورية - مختلفة تماماً. أما النائب السابق سليمان فرنجية، فهو على خلاف جوهري مع سياسة الوزير جبران باسيل في الداخل، لكنه يلتقي معه في جزء كبير من التوجهات الخارجية، وفي علاقة الطرفين المميزة مع حزب الله. لكن جعجع وفرنجية المرشحين القويين للرئاسة، لا يبدو أنهما يماشيان الوزير باسيل في تفاهمه الضمني مع رئيس الحكومة سعد الحريري على إدارة مرفق الدولة، كما أنهما يختلفان معه على طريقة العمل في الداخل اللبناني، لأن باسيل يبذل في تحريك العصبية الطائفية تحت شعار «استعادة حقوق المسيحيين» وهذا شعار قد يخلق عداوات جديدة، كما يثير الحساسية المفرطة لدى الطوائف الأخرى إذا ما تم استخدامه لأسباب شعبية، هل يكون تفاهم بنشعي في المستقبل دليلاً عن تفاهم مغراب؟

حزب الله يجمّد أنشطة النائب الموسوي لسنة

بيروت: في سابقة غير معروفة في لبنان أصدر مجلس شوري حزب الله قراراً بتجميد كل الأنشطة النيابية والسياسية والإعلامية للنائب نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، لمدة سنة كاملة، بسبب السجال العنيف الذي نتج عن قوله في خلال جلسة مناقشة البيان الوزاري، أن بندقية المقاومة أتت بالعماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، فيما الدبابة الإسرائيلية أتت ببشير الجميل عام 1982. وأوضحت اوساط الحزب أن سبب هذا الاجراء لا يتعلق بمضمون ما قاله، بل مخالفته قراراً تنظيمياً يتعلق بأمر عدة، من بينها عدم التكلم في تلك الجلسة النيابية وعدم الإدلاء بأي موقف يسبب خرقاً لقرار الحزب بالتهنئة، وكذلك لم يلتزم بعدم الانجرار إلى اي مواجهة سياسية مع اي طرف، قبل العودة إلى رئيسته المباشر محمد رعد.

الموسوي غرد معلقاً على قرار مجلس شوري الحزب قائلاً: أعتذر من هذه المسيرة الالهية لما يمكن أن يكون قد سببته من ضرر. لكن عزائي انها راسخة ثابتة باقية ولا يقدح فيها شأن الضئيل.

إذا كان معبر العودة هو الحكومة السورية؟ ولماذا كل المحاولات التي أجراها الأمن العام اللبناني لم تسفر سوى عن عودة بضعة آلاف؟ وطالبت «القوات اللبنانية» بالفضل التام بين عودة النازحين اليوم قبل الغد، وبين الحركات السياسية لبعض القوى التي تنعكس سلبياً على هذا الملف وعلى الانتظام والاستقرار السياسي. رئيس التيار الحر الوزير جبران باسيل وصف القوات بـ «السياسات الصغيرة»،

بأبي التفاصيل على موقع الانباء الإلكتروني: www.alanba.com.kw



الرئيس ميشال عون خلال حضوره مباراة لبنان ونيوزيلندا في التصفيات الآسيوية - الأوقيانية لبطولة العالم التي تستضيفها الصين (محمود الطويل)

مجلس الوزراء بالمشرّف، وهو لم يتحدث عن كيفية إعادة العلاقات مع سورية، إنما قال: نحن فوق رؤوسنا نحو مليون و700 ألف نازح سوري، لا نستطيع حملهم. وردت مصادر المستقبل على أن النص الدستوري واضح في المادة 65 من الدستور وفيها: تناط السلطة الإجراءية بمجلس الوزراء، وهو السلطة التي تخضع للإجراءية بمجلس الوزراء، وهو القوات المسلحة ومن صلاحياتها: وضع السياسة العامة للدولة ووضع مشاريع القوانين والمراسيم ويسهر على تنفيذها، وتلقى الرئيس عون شحنة دعم من البطريك الماروني بشارة الراعي، الذي لنسي الرغبة بالدعم، وأصفاً موقف الرئيس عون في

أما المادة 50 من الدستور فتناولت حلف الرئيس اليمين أمام مجلس النواب «على الإخلاص للأمة والدستور». وردت مصادر المستقبل على أن النص الدستوري واضح في المادة 65 من الدستور وفيها: تناط السلطة الإجراءية بمجلس الوزراء، وهو السلطة التي تخضع للإجراءية بمجلس الوزراء، وهو القوات المسلحة ومن صلاحياتها: وضع السياسة العامة للدولة ووضع مشاريع القوانين والمراسيم ويسهر على تنفيذها، وتلقى الرئيس عون شحنة دعم من البطريك الماروني بشارة الراعي، الذي لنسي الرغبة بالدعم، وأصفاً موقف الرئيس عون في

الحكومة في تنفيذ السياسة العامة التي يضعها مجلس الوزراء، مذكراً بالمادة 64 من الدستور، وفيها: رئيس الوزراء هو رئيس الحكومة يمثلها ويتكلم باسمها، ويعتبر مسؤولاً عن تنفيذ السياسة العامة التي رفضها مجلس الوزراء. وكان الرئيس عون استند في موقفه، الهدف إلى فرض وجهة نظره من مسألة عودة النازحين السوريين، قبل التسوية السياسية في سورية، على المادتين 49 و50 من الدستور، حيث تنص المادة 49 على أن رئيس الجمهورية هو رأس الدولة ورمز وحدة الوطن.

بيروت - عمر حنجر

بكرت حكومة التوافق في التصدع، من الجلسة الأولى، كان العنم ابتعادها عن الخيارات السياسية المتضاربة، والانصراف إلى معالجة هموم اللبنانيين الغارقين في ظلمة الكهرياء وتلوث المياه والهواء، وبالفساد على مختلف مستوياته، بدل إشغال النفس بالمسائل الدستورية الشائكة، وترك ما وعدت به من إصلاحات وتقديمات مؤتمراً «سير»، الذي ولدت على نيته، وربما من أجله.

ويبدو أن ما حصل في جلسة مجلس الوزراء ليوم الخميس الفائت، أول الغيث، بالمعنى المجازي، ورغم مساعي التهذئة والاحتواء التي باشراها الرئيسان ميشال عون وسعد الحريري، كل في محيطه، فإن ارتدادات موقف الرئيس عون في مجلس الوزراء وتجاوزه لسلطة «مجلس الوزراء

مجتمعاً»، من خلال حصره صلاحية «تحديد السياسة الوطنية العليا» بشخصه، ومن ثم صدور قرار المجلس الدستوري بإبطال نيابة ديماء الجمالي عضو المستقبل، الذي لا يمكن أن يصدر على هذا النحو لولا وجود قرار كبير من مراجع سياسية أخرى، هذه الارتدادات تظهر أن كل ذلك لم يحدث الانقسام بشأن كيفية التعاطي مع ملف النازحين السوريين، إنما فتح سجلاً حول الصلاحيات الدستورية، بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء، ما استدعى الرد من تيار المستقبل بتفريده للنايب الدكتور محمد الحجاز، شدد فيها على مسؤولية رئيس

أبناء سورية

أردوغان: مصممون على إقامة المنطقة الآمنة تحت أي ظرف

ترامب يعلن «نصف تراجع» لإقناع أوروبا بالمشاركة في قوة المراقبة شرق الفرات

على إقامتها بإمكاناتنا الخاصة مهما كانت الأحوال والظروف». وشدد على أن المنطقة الآمنة «مهمة جداً»، قائلاً: «نريد تسريع عودة السوريين إلى ديارهم». وأضاف أردوغان: أشقاؤنا السوريون مشتاقون إلى ديارهم ووطنهم، لذلك يريدون العودة في أقرب وقت. وأوضح أن المناطق الوحيدة التي عاد إليها اللاجئون السوريون هي تلك التي جعلتها تركيا مناطق آمنة، مثل غفرين وجرابلس وإدلب.

وأشار أردوغان أن تلك المناطق الآمنة رجع إليها 311 ألفاً من أشقاؤنا السوريين. ولفت إلى أن نصف مليون سوري على الأقل ينتظرون أن تحقق تركيا الأمن في منطقة منبج من أجل العودة إليها. من جهة أخرى، وخلال استقباله وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أكد وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان أن مهمة العسكريين الأميركيين في سورية لم تتغير. وقال شاناهان إن: الانتقال الذي نعمل عليه هو إحلال

الولايات المتحدة على إبقاء بعض العسكريين. ويبدو أن الهدف من هذه الخطوة مزدوج وهو مواصلة جهود مكافحة الإرهاب لمنع عودة تنظيم داعش الذي انتقل إلى العمل السري، وكذلك عدم التخلي عن قوات سوريا الديمقراطية «قسد» الخاضعة للأكراد والتي تسيطر على المناطق المفترض أن تشملها المنطقة الآمنة في شمال شرق سورية، وهو ما يضعها في مواجهة مباشرة مع تركيا.

وقال غراهام: «نحتاج إلى منطقة عازلة بين تركيا و«قسد». وأضاف: «لا نريد إنهاء حرب لنبدأ أخرى». من ناحية، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، عزم تركيا على إقامة المنطقة الآمنة شمال شرقي سورية، سواء لمست تعاوناً من حلفائها أم لا، في إشارة إلى واشنطن. خلال كلمته أمام حشد جماهيري في ولاية قهرمان مرعش أمس، وقال أردوغان: «نتمنى إنشاء المنطقة الآمنة بالتعاون مع حلفائنا، لكن في حال لم يتم توفير مثل هذه التسهيلات لنا، فإننا مصممون

عواصم - وكالات: تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب «نصف تراجع» عن قراره بسحب القوات الأميركية من سورية وأعلن عزمه الإبقاء على نحو 400 من الجنود الأميركيين الـ «2000» الموجودين في سورية، على أن يبقى نحو نصفهم في قاعدة الخنف قرب المنطقة الحدودية بين سورية والعراق والأردن، والنصف الآخر في الشمال، على أمل إقناع الأوروبيين المتحفزين، بالمشاركة في قوة مراقبة تضم ألف رجل لحماية المنطقة الآمنة وحماية الحلفاء الأكراد.

لكن ترامب لم يعتبر قراره الجديد تراجعاً، علماً أنه أعلن في ديسمبر عن العودة «الفورية» لنحو ألفي جندي أميركي منتشرون في سورية. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز بعد اتصال هاتفي بين ترامب والرئيس التركي رجب طيب أردوغان «ستبقى في سورية لفترة زمنية مجموعة صغيرة من حوالي 200 جندي لحفظ السلام». وفي تصريحات لشبكة «فوكس نيوز»، رجب السينااتور الأميركي ليندسي غراهام الذي يعارض علناً الانسحاب الأميركي، بقرار الرئيس الأميركي معتبراً أنه «تصحيح لسياسة».

وقال غراهام الذي دافع عن فكرة إبقاء جنود في سورية في الأيام الأخيرة وخصوصاً في مؤتمر الأمن في ميونيخ: «إنها خطة جيدة جداً». وأضاف أن «هؤلاء الجنود الـ 200 سيحجبون على الأرجح ألف أوروبي».

من جهته، عبر رئيس الأركان الأميركي الجنرال جو دانفور عن قناعته بأن الأوروبيين يمكن أن يشاركوا في هذه القوة بعدما وافقت

طهران: حققنا 90% من أهدافنا في سورية والضربات الإسرائيلية لم يكن لها تأثير

طهران - د.ب.أ: أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، أن بلاده حققت 90% من أهدافها في سورية. وأشار علي شمخاني في حوار مع وكالة تسنيم الدولية للأخبار الإيرانية نشرتته أمس، إلى أن إيران ستبقى في سورية وتحارب الإرهاب لطلما تريد الحكومة السورية هذا الأمر. وأضاف: حققنا أكثر من 90% من أهدافنا (في سورية). لذلك فإن الاعتداءات

الإسرائيلية لم يكن لها تأثير استراتيجي». وأكد «اتخذنا بعض الإجراءات لنحافظ على خطوطنا الحمراء من ناحية الخسائر البشرية الناجمة عن أي اعتداء صهيوني. جرى القيام بهذا الأمر بالتعاون مع الجيش السوري ومجموعة الحلفاء في هذا البلد وستشهد قريباً تطوراً مهماً في مجال تعزيز ردع المقاومة في سورية».

مشرك الكعك

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الدعيج الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

يعقوب يوسف صالح الدعيج

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون